

## ردود جنوبية غاضبة على تصريحات السفارة الأمريكية..

## ناشطون: تصريحات «ويستلي» مخالفة لمبادئ السلام ومشجعة للعنف والإرهاب

عدن / الأمناء / خاص :

التضحيات.

وتعتبر تصريحات «ويستلي» غريبة وتقوض أعمال السلام ومكافحة الإرهاب خاصة في وقت يبحث فيه المجتمع الدولي عن توافق لأجل إيقاف الحرب وإحياء عملية سلام شاملة يشارك فيها الجنوب. وطالب سياسيون وإعلاميون ونشطاء جنوبيون «كاثي ويستلي» بتقديم الاعتذار في حال إذا ما كانت تقصد بتهديداتها تلك الشعب الجنوبي وممثله «المجلس الانتقالي الجنوبي».. ولاقت تغريدة «ويستلي» ردود فعل غاضبة من قبل الشعب الجنوبي، الذي اعتبرها أنها تصريحات تعبر عن عدم الوعي والفهم من قبل «ويستلي»

بشكل غير منطقي ويحمل كثيرا من الغموض المعبر، ظهرت القائمة بأعمال السفير الأمريكي لدى اليمن «كاثي ويستلي» بتصريحات من شأنها تأزيم الوضع أكثر وتقديم خدمات مجانية للجماعات الإرهابية، وخاصة تنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

التصريحات التي وصفها سياسيون ومراقبون وإعلاميون بأنها تصريحات غير مسؤولة حملت في طياتها تهديدات ضد الشعب الجنوبي، الذي يكافح الإرهاب وانتصر في كل معاركه ضد الإرهاب مقدا آلاف

لواقح الأزمة في اليمن وطبيعة الصراع، وأنها تصريحات غير مسؤولة وغير منطقية.

وقال السياسي «أحمد عمر بن فريد» في رده على تغريدة «ويستلي»: «هل تعتقد أنه يمكنك التصريح علانية أنك ضد حق الناس في التجمع وحق تقرير المصير؟ أليست هذه القيم التي تعتقدك دولتك أم لا؟! وعلى أساس ما سيفرض الوحدة ضد أمتنا؟ نريد منك أن تعتذر».

وأكدت ممثلة الانتقالي بالولايات المتحدة «سمر أحمد» بالقول: «حكومة هادي أخرجت وصعدت وتهربت من واجبه منذ البداية. من المحزن أن تكون الولايات المتحدة منارة للحقوق

والحريات، لكنها تغض الطرف باستمرار عن الانتهاكات والجرائم التي ترتكبها الحكومة اليمنية بحق أبناء جنوب اليمن».

وقال السياسي الخضر السعدي: «أمريكا تقف مع الديمقراطية وحقوق الشعب. تعبر إدارة بايدن باستمرار عن المعايير العالية لحقوق الإنسان. رسالتك تتعارض مع هذه الأسس، فالناس تعرضوا للقمع خلال مظاهرة سلمية. أمريكا لا تدعم الظلم!».

وقال الصحفي صالح أبو عوزل رئيس تحرير صحيفة اليوم الثامن: «لم نر أي موقف من واشنطن وسفارتها باليمن، حيال عودة تنظيم القاعدة إلى مدن شبوة ووادي

حضر موت. هل بالإمكان أن نعرف لماذا الهجمات الإرهابية والاعتقالات الشبه يومية في حضر موت وشبوة وأبين ليست تصعيدا.. إذا التظاهرات تصعيد سياسي، فماذا عن عودة تنظيم القاعدة؟ سؤال يبحث عن إجابة؟».

الناشط فارس العزبي قال في رده: «تصريح القائمة بأعمال السفارة الأمريكية في اليمن يتعارض تماما مع المبادئ الأمريكية في دعم الشعوب التي تعبر عن مطالبها بالطرق السلمية. على ما يبدو أن السيدة كاثي المقيمة في الرياض خالطت المحسوبين على شرعية الإخوان الذين استطاعوا التأثير عليها، وانعكس ذلك في عملها الرسمي».

## دروس فعالية سينون

د. عيدروس النقيب



للمتخصصين والمتحلقين، الذين ما انفكوا يشككون بوحدة الموقف الجنوبي حضرموت كلمتهما، وما قاله أبناء الوادي هو تلخيص لما يود أن يقوله كل جنوبي، من صرقيت ونشيطون حتى رأس العارة وميون وزقر وسقطرة. الذين في نفوسهم مرض فزادهم الله مرضا، لا يرغبون في الاقتناع بأن كل الجنوب يرفض نتائج ٧/٧ وقواتها وساداتها،

ويصرون على أن «الانتقالي يريد نشر الفوضى». هم لا يرغبون في إرهاب أنفسهم في البحث عن إجابة جادة عن السؤال: لماذا يرفضهم الجنوبيون؟ لأن الإجابة الجادة ستكون صادمة لهم، لذلك يلجؤون إلى الإجابة الزائفة، وهي أن «الانتقالي يريد نشر الفوضى» وبنسبة عشرات ومئات الآلاف التي تحتشد من كل حذب وصوب تلبية لدعوة قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي، ورفضاً لسلطة ٧/٧، التي ما تزال هي المتحكم في صناعة القرار الرسمي الصادر من الرياض، مثلما تحكمت في صناعة القرار الصادر من صنعاء على مدى ربع قرن. يا هؤلاء، طوروا غباءكم، وقولوا مثلا إن المشاركين في فعالية سينون ليسوا كل الجنوبيين، أو إن قوات أبو العوجاء تحترم الديمقراطية ولم تقتل كل المحتجين. طبعاً لن «تربط» معكم هذه، لأن أحداً لم يقل أن المحتجين في سينون هم كل الجنوبيين، ولأن قوات أبو العوجاء خذلتكم وطاردت بعض الوافدين إلى سينون وأصاب البعض واعتقلت البعض، وقطعت الطريق على البعض الآخر، لكنها فشلت في إفشال الفعالية، لذلك تفضلون غباءكم المزمين، وهو «نشر الفوضى».

لكننا نذكركم أنكم خرجتم ذات يوم للتظاهر ضد نظام عفاش، قبل أن تسلموا الراية لخاطفي الثورات والشرعيات، ولم تقولوا أن هذا «نشر للفوضى»، مع العلم أن الوضع المعيشي للناس كان حينها أقل سوءاً مما هو عليه اليوم وكان الفساد أقل مما هو عليه اليوم في ظل سلطتكم الهاربة، وهذه ليست شهادة لنظام عفاش، لأن الفساد هو الفساد والقبح هو القبح وما الفارق إلا في أمرين:

الأول أن نظام عفاش كان يمارس فساده وقبحه من العاصمة وأنتم تمارسون فسادكم وقبحكم وأنتم هاربون.

والثاني في الحجم ومساحة الانتشار. يا هؤلاء، أخلجوا من أنفسكم قليلاً واعترفوا أن الجنوب واحد، وأنكم مرفوضون في كل الجنوب، وعودوا إلى جبهاتكم الحقيقية لاستعادة عاصمتكم ودياركم وحرروا مواطنكم من تنكيل الحوثي فالجنوب لم يعد يقبل بأن يكون وطناً بديلاً لكم. ومن باب المنطق إن الهارب من أرضه لا يصلح أن يكون حاكماً لأرض غيره! هل فهمتم الدرس أم تريدون تكراره غداً في المكلا والغيضة وأبين؟ ليتكم تفهمون ولو مرة واحدة وتكفون عن عنادكم الأحمق!

## المحافظ للمس.. أنموذج وطني يستحق الاحترام

كتب/ صابر صبيبة



على غير عادة «بعض» المسؤولين ممن يتابعون تداعيات الحالة الأمنية والخدمية للمحافظة عبر وسائل الاتصال بكل أنواعها، ويوجهون تعليماتهم بطريقة الاستشعار عن بعد، منذ تعيين الأستاذ أحمد حامد للمس محافظاً لعن (عام كامل من يوليو 2020م واليوم نحن في يوليو 2021) والمحافظ للمس يفاجئنا بحضور متميز خلال جولته الميدانية على أنحاء متفرقة من مدينة عدن.

جولات المحافظ للمس في مرافق ومؤسسات عدن الحكومية جاءت في أعقاب الحالة الأمنية والخدمية (المرجعة) والتي شهدتها المحافظة عدن لسنوات مضت. والتي أدت إلى شبه انعدام تام للخدمات، والجميع يدرك ذلك.

المحافظ للمس ومنذ الوهلة الأولى من تسلمه قيادة عدن كمحافظ باشر بنفسه عمليات الإغاثة لجميع مؤسسات الدولة الخدمية أبرزها الكهرباء والماء والميناء والمطار وأخرها شركة

بعيدا عن عدسات الإعلام وأبواق التلميع الإعلامي التي يجهد آخرون أنفسهم في التقاطها.

ومقالي هذا بعيدا عن الهالة الإعلامية التي لا يحتاجها للمس، وهو الذي نجح وفي رقم قياسي من الوقت أن يجعل من محافظة عدن محط فخر لكل مسؤول يؤمن بأن المنصب أمانة وطنية خالصة وهو من اتبع نهج الميدان لا المكاتب المخملية التي يُبصر البعض على المتمرس خلفها.

للمس يمارس مسؤولياته وواجباته كمسؤول أول للمحافظة بجدارة، سواء في مكتبه بديوان المحافظة والذي انتهج فيه سياسة الباب المفتوح، لا حساب بينه وبين طالب حاجة أو صاحب معاملة من أبناء عدن، بالإضافة لأجندة عمله الميدانية التي تعمل كخلفية نحل نشطة على مدار الساعة.

الأستاذ أحمد حامد للمس هو النموذج الوطني المسؤول المنتمي بمنصبه لأجل وطنه، وهو بحق الأئمة الذي نادى به كل فئات المجتمع العدنية والجنوبية بشكل عام لأجل الوطن وأبنائه لا من أجل المنصب وترفيعاته .

النفط عدن و...و...الخ، للمس لم يلتزم الصمت بل حاول بتغيير الفاسدين بمؤسسات الدولة (وما زالت عجلة التغيير تتدحرج حتى يومنا هذا).

الأستاذ للمس أثبت أنه رجل الميدان بحق، وجدناه يواصل دوامه لما بعد الدوام الرسمي ولم يكتف بالدوام في مكتبه بديوان المحافظة بل حتى في منزله وأيام إجازته الأسبوعية نشأه يداوم بوصلة عدن كانت المؤشر الأكبر في تجواله ومباشرته لمسؤولياته

**تهانينا للدكتور هماش**

**نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات للدكتور الخلق محمد أحمد هماش**

**الطبيب الإنسان الذي يرسم البسمة على محيا الأطفال لنيله درجة الدكتوراه في طب الأطفال والتي تحصل عليها بجدارة وصبر واخلاق ومسيرة علمية وعملية طويلة**

**حق لردفان أن تفجر بهذا النهر الدفاق والنبع الصافي الذي يجري على ضفافها ينهل من معينه كل أبنائنا**

**تهانينا للدكتور محمد هماش ونتمنى له المزيد من تحقيق النجاحات والتوفيق في حياته العلمية والعملية**

**الأشد فرحاً : غازي العلوي ، الشيخ فكري الدعجري ، الأستاذ أحمد سالم العودي**